

## النهاية في غريب الأثر

{ رخص } فيحديث أبي ثعلبة سأله عن أوَانِي المُشْرِكِينَ فقال : [ إن لم تَجِدُوا  
غَيْرَهَا فَارْجِعْهُنَّ بِالْمَاءِ وَكُلُّوا وَاشْرَبُوا ] أَي اغْسِلُوا . وَالرَّحُصُ : الْغَسْلُ

( ه ) ومنه حديث عائشة [ قالت في عثمان : اسْتَتَابُوهُ حَتَّى إِذَا مَا تَرَكَوهُ كَالثَّوْبِ  
الرَّحِيصِ أَحَالُوا عَلَيْهِ فَقَاتَلُوهُ ] الرَّحِيصُ : الْمَغْسُولُ فَعَيْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ  
تُرِيدُ أَنَّهُ لَمَّا تَابَ وَتَطَهَّرَ مِنْ الذَّنْبِ الَّذِي نَسِيَهُ إِلَيْهِ قَاتَلُوهُ .

- ومنه حديث ابن عباس في ذكر الخوارج [ وعليهم قُمْصٌ مُرَّحَصَةٌ ] أَي مَغْسُولَةٌ .

[ ه ] وحديث أبي أيوب [ فوجدنا مَرَاحِيضَهُمْ قَدْ اسْتَقْبَلُ بِهَا الْقِبْلَةَ ] أَرَادَ الْمَوَاضِعَ  
الَّتِي بُنِيَتْ لِلغَائِطِ وَاحِدُهَا مِرْحَاضٌ : أَي مَوَاضِعُ الْاِغْتِسَالِ .

( س ) وفي حديث نزول الوحي [ فمسح عنه الرُّحَصَاءُ ] هُوَ عَرَقٌ يَغْسِلُ الْجِلْدَ لِكَثْرَتِهِ  
وَكَثِيرًا مَا يُسْتَعْمَلُ فِي عَرَقِ الْحُمَّى وَالْمَرَضِ .

- ومنه الحديث [ جعل يمسح الرُّحَصَاءَ عَنْ وَجْهِهِ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ] وَقَدْ تَكَرَّرَ

ذَكَرَهَا فِي الْحَدِيثِ